

أول ثورة مسيحية:

في عام 753م. حدثت ثورة في لبنان قام بها المقدم الياس من بسكنتا إذ أغار على البقاع ونهب قراه، إلا أن والي الشام أوقع بالمقدم الياس وقتله في قرية المرج حيث دفنوه هناك وعُرفت المنطقة باسم قبر الياس ثم حُرقت وأصبحت قب الياس. تولى القيادة من بعده ابن أخته النقدم سمعان حيث هاجم العساكر العباسية في الشوير وانتصر عليها (نقلا عن خطط الشام).

فيما يورد ابن القلاعي ان هذه المعركة جرت بقيادة المقدم يوحنا سنة 689 على عهد الأمويين حيث قتل يوحنا وتزعم ابن أخته سمعان من بعده إلا أنه انهزم أيضا أمام عسكر الشام.

ومهما يكن من أمر الروايتين وتاريخ وقوعهما فإن الاضطهاد الديني على ما يبدو كان سبب هذه الثورة المسيحية على البقاع. وتعتبر هذه الثورة أول ثورة مسيحية ضد الحكم الاسلامي في الشرق.